

الوقاية من فيروس كورونا على قدم وساق موجز بأهم النقاط

أمرٌ واحدٌ بات واضحًا أمام نقابة الصناعات المعدنية: تحتل الصحة الأولوية القصوى لدى الزملاء في أزمة انتشار فيروس كورونا الراهنة. لذلك يتعين اتخاذ إجراءاتٍ فعّالة في كافة أماكن العمل، تحدّ من خطر إصابة الموظفين بالعدوى.

فيروس كورونا يتطلب قدرًا مرتفعًا من الحماية الصحية

حالة الخطر واضحةٌ وجليا، ولا تحتاجُ إلى كثيرٍ فحسٍ وتمحيصٍ: خطرُ الإصابة بعدوى فيروس كورونا يعمُّ الأرجاء - ويشمل ذلك مكان العمل أيضًا. ويتمثل الهدفُ المحوريُّ لسياسة الوقاية التشغيلية في ظل ظروف الجائحة في الإبطاء من سرعة انتشار الإصابات بالعدوى وحماية الموظفين. ويتضح أثناء ذلك بلا شك: يستلزم العمل أثناء الجائحة مستوىً من الحماية الصحية أعلى من الظروف الاعتيادية. وكذلك: يجب اتخاذ احتياطاتٍ خاصة في حالة الموظفين، الذين يندرجون ضمن فئةٍ مُعرّضةٍ للخطر، لأنهم يعانون ربما من أمراض السرطان أو أمراض الدورة الدموية والقلب.

تطوير استراتيجيةٍ وقائية واستغلال المسؤوليات

إن تطوير استراتيجيةٍ فعّالة للوقاية من فيروس كورونا وتطبيقها في المصانع لابد وأن يحدث بأقصى سرعةٍ ممكنة. ولأن فيروس كورونا ينتقل بشكلٍ خاص عن طريق العدوى بالرذاذ والتلامس، تركّز الإجراءاتُ الوقائيةُ للتقليل من خطر العدوى على ضمان مسافة وقائية كافية بين الموظفين وكذلك على إجراءات النظافة الشخصية. هنا يلزم على أرباب الأعمال ما يلي: يتحمّلون بموجب القانون المسؤولية عن حماية الصحة. وتقع على عاتق أرباب الأعمال مسؤولية تنظيم العمل والاستفادة من الوسائل التقنية وفقًا لذلك، بحيث يمكن الالتزام بمتطلبات المسافة الفاصلة والنظافة الشخصية.

لكن يطّلع مجلس إدارة المصنع بواجباتٍ مهمةٍ أيضًا. ويجب إشراكه في الحكم على الإجراءات الضرورية وتنفيذها. إن الأدوات، التي تتوفّر لمجلس إدارة المصنع أثناء سياسته الوقائية، معروفةٌ ومناسبةٌ للمشكلات الجديدة. وهي تُسمّى المشاركة في صنع القرار وتقييم المخاطر. المهم أثناء ذلك: في حالة فيروس كورونا لم تعد تُتخذ الخطوة المُكلّفة غالبًا لتقييم الخطورة والحكم عليها. فالخطر المرتفع للإصابة بالعدوى لا يمكن التشكيك به. لذلك يمكن تفقّد المصانع على الفور لمعرفة ماهية أقسام العمل التي لا تُراعى فيها توصيات المسافات الفاصلة والنظافة الشخصية ومن ثم تصبح الإجراءاتُ الوقائيةُ ضروريةً فيها.

تطبيق الإجراءات وفق "مبدأ توب"

يجب أن تتحقق معايير حماية العمل المطلوبة في المصانع من خلال إجراءات وقائية تقنية، وتنظيمية من ناحية العمل، ومنسحبة على الأشخاص. ويُبرز التحقيق المُنفَّذ ميدانيًا ماهية الاحتياطات الواجب اتخاذها تفصيليًا في المصنع المعني. لكن ما لا خلاف عليه: تطبيق مبدأ توب (TOP) وهي الأحرف الثلاثة الأولى من الكلمات Technik (تقنية) و Organisation (تنظيم) و Person (شخص). يُفضّل قانون الصحة والسلامة المهنية الإجراءات التقنية على التنظيمية. أما الإجراءات المنسحبة على الأشخاص فتأتي بعد ذلك في الأهمية. وأغلب الظن أن الوقاية من العدوى لا تكون فعالة بشكل خاص إلا عندما تُدمج العديد من الإجراءات معًا.

التعليم مفتاح النجاح

لا توفّي أفضل الإجراءات التأثير المرغوب، إذا لم يتم إشراك الزملاء في ذلك بصورة كافية. يعتبر التعليم المنهجي والكافي مفتاحًا لتحقيق وقاية ناجحة. لكن الموظفون مطالبون كذلك بما يلي: يتعيّن عليهم الالتزام بتطبيق فروض المسافة الفاصلة والنظافة الشخصية، والمساهمة في أن ينفَّذ الجميع كافة الإجراءات المطلوبة.

إجراءات الوقاية من فيروس كورونا

إجراءات تقنية منتقاة

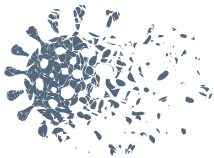
- ◀ تمييز المسافات الدنيا الفاصلة في صالة تسجيل أوقات العمل أو الباب الدوار بعلامات مُميّزة على الأرضية
- ◀ تركيب جدران فاصلة شفافة
- ◀ استخدام أروقة أخرى
- ◀ مواءمة تقنية التهوية، وإتاحة التهوية المنتظمة
- ◀ تجهيز مُعدّات إضافية

إجراءات تنظيمية منتقاة

- ◀ تأمين المسافة الدنيا الفاصلة في حجرات تغيير الملابس والاستحمام والاستراحة وكذلك الكانتينات
- ◀ إخلاء الطرق المرورية داخل المصنع
- ◀ إعادة تشكيل مسارات العمل أثناء العملية الإنتاجية، بحيث يمكن الالتزام بالمسافة الدنيا الفاصلة بين الموظّفين
- ◀ تغيير مسارات العمل في المكتب، وإبرام تشريعات للعمل المتناوب من المنزل
- ◀ الاتفاق على فترات عمل واستراحة متباعدة

مقتطفات من الإجراءات المنسحبة على الأشخاص

- ◀ الانتباه إلى أية أعراض محتملة قبل بدء العمل
- ◀ تجنّب التجمّعات البشرية في وسائل النقل العامة أثناء الطريق إلى العمل ومنه
- ◀ قدر الإمكان؛ واستخدام السيارة أو الدراجة أو حافلة المصنع، والالتزام بقواعد المسافات الفاصلة
- ◀ ارتداء واقي الفم والأنف أو مُعدّات الحماية الشخصية عند الضرورة
- ◀ الانتباه إلى قواعد النظافة الشخصية الفردية



Sprache: arabisch

IG Metall-Vorstand | FB Arbeitsgestaltung und Qualifizierungspolitik | Ressort Arbeitsgestaltung und Gesundheitsschutz | Wilhelm-Leuschner-Straße 79 | 60329 Frankfurt am Main

Quelle: Corona-Prävention im Betrieb. Infektionsrisiken durch Arbeitsgestaltung und Gesundheitsschutz minimieren. April 2020. www.igmetall.de/im-betrieb/gesundheits-und-arbeitsschutz/corona-praevention-beschaeftigte-im-betrieb-schuetzen